

تأطير الصحافة الأردنية وتناولها للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية للمقال الصحفي

د. هاني البدري

How the Palestinian Cause Has Been Framed in the Jordanian Opinion Articles

Dr. Hani Al-Badri – Middle East University

تأطير الصحافة الأردنية وتناولها للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية للمقال الصحفي د. هاني أحمد فايز البدرى - جامعة الشرق الأوسط

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تقديم القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية المنشورة في المواقع الإخبارية الرقمية الممثلة لصحف ورقية يومية، ورصد المواضيع والقضايا التي تمّ التركيز عليها، ومقارنة الاتفاقات والاختلافات بين صحف العينة في طريقة تقديمها لهذه القضية، وقد استخدمت الدراسة منهجية المسح الإعلامي والمقارن؛ بهدف الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة، والمقارنة بين نتائج تحليل مقالات الرأي في الصحيفتين: الغد والدستور، وتمثل مجتمع الدراسة في مقالات الرأي المنشورة في المواقع الإخبارية الأردنية التي تمثل صحفاً يومية ورقية، وتشكلت عينة الدراسة من صحيفتي الدستور والغد لتمثيل مجتمع الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمّها: أنّ كُتّاب الرأي الأردنيين يتعاملون مع القضية الفلسطينية على أنها في قمة أولويات الأردنّ الشعبي والرسمي، وأنّ الرعاية الهاشمية للمقدسات واجب وطني يجب الاستمرار فيه، والنضال من أجل تحقيق أهدافه، وأنّ هناك علاقة خاصة ومميزة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، وأنه لا بد من أن يصل الشعب الفلسطيني إلى بناء دولته المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وعاصمتها القدس الشرقية.

الكلمات المفتاحية: مقالات الرأي الأردنية، القضية الفلسطينية، الصحف الأردنية، المقال الصحفي.

Contextualization of the Palestinian Cause by Jordanian Press: Analytical Study of News

Articles

Dr. Hani Ahmad Fayez Al-Badri – Middle East University

Abstract

This study aims to identify the presentation of the Palestinian cause in Jordanian opinion articles published on online news sites representing daily newspapers. In addition to monitoring the topics and issues that have been highlighted, and comparing the similarities and differences between the sample newspapers in discussing this cause. The study uses the media survey methodology and the comparative approach in order to obtain required data and information, and compare the analysis results of the opinion articles in both Alghad and Addustour newspapers. The study population is represented in the opinion articles published on online news sites that represent daily newspapers, whereas the study sample consists of Alghad and Addustour newspapers. The paper concludes to a number of findings which include: First, Jordanian opinion writers deal with the Palestinian cause as top priority at all public and official levels. Second, the Hashemite care of holy places is an everlasting patriotic duty that has to be sustained. Third, there is a special relationship between the Jordanian and Palestinian people. And but not least, the Palestinian people need to be able to establish their independent state with East Jerusalem as its capital, under the resolutions of international legitimacy.

Key words: Jordanian opinion articles, the Palestinian cause, Jordanian newspapers, news articles.

مقدمة

من الملاحظ التفاعل الكبير الذي تُظهره الصحف اليومية الأردنية - مثلها مثل مختلف وسائل الإعلام الأردنية - فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية؛ ومنذ نشأة هذه الصحف وهي تفرد صفحات كاملة لتغطية أحداث القضية الفلسطينية، كما أن كُتّاب أعمدها يركزون بشكل كبير على مواضيع القضية الفلسطينية، ولا تقتصر هذه التغطيات في أوقات الأزمات، والحروب، بل تمتد إلى مختلف الفقرات، بحيث تشكل القضية الفلسطينية جزءاً من مضامين الصحف الأردنية؛ ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن كيفية تقديم القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية المنشورة في المواقع الإخبارية الرقمية الممثلة لصحف ورقية يومية، ورصد المواضيع والقضايا التي تم التركيز عليها، ومقارنة الاتفاقات والاختلافات بين صحف العينة في طريقة تقديمها لهذه القضية.

مشكلة الدراسة

تعد القضية الفلسطينية على رأس أولويات المملكة الأردنية الهاشمية، على مستوى الدولة والشعب معاً؛ فالضفة الغربية - وهي جزء من فلسطين التاريخية- ضُمَّت إلى الأردن بعد مباحة مؤتمر أريحا للملك عبد الله الأول، وهناك صلات وروابط تاريخية بين الشعبين، إضافة إلى حدود طويلة تصل إلى 335 كيلو متراً بين الأردن وفلسطين التاريخية. وتركز الصحافة الأردنية، بشقيها التقليدي والرقمي، على مواضيع القضية الفلسطينية، وتتناولها من جوانب متعددة، وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن كيفية تقديم القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية المنشورة في المواقع الإخبارية الرقمية الممثلة لصحف ورقية يومية، ورصد المواضيع والقضايا التي تم التركيز عليها، ومقارنة الاتفاقات والاختلافات بين صحف العينة في طريقة تقديمها لهذه القضية.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في معرفة كيفية تقديم مقالات الرأي الأردنية للقضية الفلسطينية، ويتفرع عن هذا

الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في التعرف على:

- 1- مواضيع تقديم القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية.
- 2- مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية.
- 3- وسائل الإبراز التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية.
- 4- أطر الأسباب التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية.
- 5- أطر الحلول التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية.
- 6- أطر النتائج التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية.
- 7- القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في مقالات الرأي الأردنية التي تناولت القضية الفلسطينية.
- 8- أنماط السرد المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية.
- 9- الاستراتيجيات المستخدمة في تأطير القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية.
- 10- الاستمالات المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية.

أهمية الدراسة

لاحظ الباحث محدودية الدراسات الأردنية التي تناولت تأطير مقالات الرأي الأردنية للقضية الفلسطينية، وبذلك

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها نادرة في مجالها، وعموماً، فإنّ الصراع العربي الإسرائيلي مهمّ للردن، على

المستوى الشعبي والرسمي، ويتمتع باهتمام بالغ على مدى عقود؛ نظراً لخصوصية العلاقة الأردنية الفلسطينية.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيس: كيف قدّمت مقالات الرأي الأردنية القضية الفلسطينية؟

وتنبثق عن هذا السؤال مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

- 1- ما مواضيع تقديم القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية؟
- 2- ما مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
- 3- ما وسائل الإبراز التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
- 4- ما أطر الأسباب التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
- 5- ما أطر الحلول التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
- 6- ما أطر النتائج التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
- 7- ما القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في مقالات الرأي الأردنية التي تناولت القضية الفلسطينية.
- 8- ما أنماط السرد المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
- 9- ما الاستراتيجيات المستخدمة في تأطير القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية؟
- 10- ما الاستمالات المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟

مصطلحات الدراسة

القضية الفلسطينية: (إجرائياً)

كل ما يخص احتلال فلسطين والتداعيات التي حصلت بسبب ذلك، والأحداث التي بنيت عليها ابتداءً من

العام 1948 وحتى وقت إنجاز هذه الدراسة.

الصحف الأردنية: الصحف الأردنية الورقية الأكثر انتشاراً، وهي: الدستور، والرأي، والغد، وقد اختار الباحث صحيفتي الدستور والغد باعتبارهما عينة.

الصحف الرقمية الأردنية: (إجرائياً)

عرف الباحث الصحف الرقمية الأردنية تعريفاً إجرائياً، وهو أنها المواقع الرقمية الإخبارية الأردنية التي جاءت لتمثيل الصحف الورقية في عالم الإنترنت، مثل المواقع الإخبارية الرقمية للصحف اليومية الأكثر انتشاراً: الرأي، والدستور، والغد.

مقالات الرأي الأردنية: (إجرائياً)

يقصد بها المقالات المنشورة في صحف العينة في الفترة من 1-7-2020م إلى 30-6-2021م والتي تناقش بشكل رئيس القضية الفلسطينية أو ما يتعلق بها.

المقال الصحفي:

يعرفه (أبو عرجة، 2011) بأنه قطعة من النثر، لها طول محدد، وموضوع معين، تكتب بطريقة بعيدة عن التكلف، وتعبر بشكل صادق عن شخصية الكاتب.

الأدب النظري والدراسات السابقة

نظرية تحليل الإطار الإعلامي

يعد عالم الاجتماع كوفمان "Gofman" مؤسس نظرية الأطر الإعلامية، وقد استطاع ابتداءً من العام 1974 توجيه اهتمام عدد من الباحثين نحو هذه النظرية، وطوّر من خلالها مفهوم البناء الاجتماعي، إضافة إلى التفاعل الرمزي عن الطريق التي ينظم من خلالها أفراد الجمهور خبراتهم العملية. (مزروع، 2013).

ويمكن اعتبار نظرية الأطر واحدة من أهم الركائز التي تقوم عليها دراسات علم الاتصال الحديثة؛ كونها تقوم على أساس أن مضامين المحتوى الإعلامي لا يكون لها معنى بذاتها، إلا إذا وضعت في سياق وأطر إعلامية، ويمكن عن طريق تأطير الرسالة الإعلامية قياس محتوى الرسالة، وتفسير تأثيراتها على التراء والاتجاهات. (مكاوي والسيد، 2009).

تعطي الأطر معنى ومغزى لئليّ مضمون (إبراهيم، 2002)، وتستند هذه النظرية إلى عدد من الافتراضات، أهمها أنّ وضع الأحداث في إطار معين يعطيها معنى جديداً وانسجاماً؛ لأنها لا تعطي معنى في حدّ ذاتها. (مكاوي والسيد، 2009) وحسب (الدليمي، 2016) فهناك أنواع عدة للأطر الإعلامية، وهي:

أولاً: الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز من خلال الإطار على عناصر الحدث وتداعياته.

ثانياً: الإطار العام: حيث يتم من خلاله الاهتمام بتقديم تفسيرات عامة للواقع، مع ربطها بمجموعة المعايير السياسية والثقافية السائدة، وهذا الإطار مهمّ للولوج إلى فهم المشكلات، وابتكار الحلول، وتحقيق الإقناع.

ثالثاً: إطار الصراع: وفيه يتم التركيز على التنافس بين القوى المختلفة، ويركز على المصالح التي تحصل بسبب هذا التنافس والصراع.

رابعاً: إطار النتائج الاقتصادية: يستخدم الإنجازات الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويبرزها للتأثير على العامة.

خامساً: إطار الاهتمامات الإنسانية: وفيه يتمّ وضع المحتوى من خلال قصص تركز على العاطفة لتحدث تأثيرات إنسانية وعاطفية على الناس.

سادساً: إطار الاستراتيجية: يهتم هذا الإطار بالمنطلقات الاستراتيجية، ويفسر المشكلات بهدف الوصول إلى أفهام مشتركة تتوافق مع البيئة المحيطة.

إضافة إلى ما سبق فإنّ الأثر الإعلامي تقدم حلولاً للقضية المطروحة (وهيب 2009)، ويمكن اعتبار أنّ البروز واحد من أهمّ عناصر التأطير في النصوص الإخبارية، وقد تم تعريف البروز على أنه عملية التركيز على عدد من العناصر؛ لتبدو أكثر أهمية للمتلقّي. (جمعة 2002).

الأردن وفلسطين

في عام 1950 قامت الوحدة بين الضفتين: الضفة الغربية نهر الأردن، والضفة الشرقية، ويرى السيد أحمد عبيدات، رئيس الوزراء الأردنيّ الأسبق، أنّ العلاقة الأردنية الفلسطينية تشكل "ضمانة من ضمانات الاستقرار لكل من الأردن وفلسطين، ومفصلاً من مفاصل القوة الذاتية؛ للحفاظ على الهوية القومية للشعبين الأردني والفلسطيني، ولتستمر وجودهما كعنصر إنساني فاعل في هذا الجزء من الوطن العربي". (عايد، 1995، ص2)، وفي العام 1974م، قرّر مؤتمر القمة العربي في الرباط أنّ منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فقبلت الأردن بهذا القرار، وفي تموز عام 1988م، أعلن الأردن قرار فكّ الارتباط القانونيّ والإداريّ بالضفة الغربية، (عايد، 1995)، وقد جمعت الأردنيين وحدة المصير والخطر المشترك الذي يمثله الاحتلال الإسرائيلي.

وقد جاء في (وزارة الخارجية الأردنية، 2021): للقدس "وضع قانونيّ خاصّ، استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وأبرزها القرار 181 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة" ومنذ وقوع القدس تحت سيطرة الاحتلال، وصدور القرارات الدولية التي تدعو إسرائيل إلى الانسحاب من الأراضي التي احتلتها عام 1967 استناداً إلى قرارات مجلس الأمن الدولي، وأهمها القرارات: 242، 252، 267، 446، 2334 (وزارة الخارجية الأردنية، 2021).

وتعمل الأردن في المحافل الدولية على دعم القضية الفلسطينية، وتؤكد دوماً على ضرورة حلّ الدولتين، بما يضمن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة القابلة للحياة، وعاصمتها القدس الشرقية.

"وينطلق الموقف الأردني الثابت من أن القدس الشرقية أرض محتلة، السيادة فيها للفلسطينيين، والوصاية على مقدساتها الإسلامية والمسيحية هاشمية، يتولاها ملك المملكة الأردنية الهاشمية، جلالة الملك عبد الله الثاني، ومسؤولية حماية المدينة مسؤولية دولية وفقاً لالتزامات الدول بحسب القانون الدولي والقرارات الدولية". (وزارة الخارجية الأردنية، 2021).

وبناءً على كل ما سبق، يظهر سبب اهتمام الصحافة الأردنية دائماً بالقضية الفلسطينية؛ بسبب الترابط الكبير بين الأردن وفلسطين.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى

دراسة (عبد العال ومكي، 2021). دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي: الراية، والشرق.

وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل كيفية تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية، والتعرف على مدى اهتمامها بها من خلال تحليل الموضوعات والقضايا، والمساحات المخصصة لها. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن ضمنه: تحليل المحتوى، والمنهج المقارن، والمقابلات المنتظمة مع الخبراء والمختصين، وتمثل مجتمع العينة في صحيفتي: الراية، والشرق، القطريتين اليوميّتين، وجاءت العينة من خلال العينة العشوائية المنتظمة، ووظفت الدراسة نظريتي الأجنده (ترتيب الأولويات)، وقد خلصت الدراسة إلى أن القضية الفلسطينية تقع في صلب اهتمامات الصحافة القطرية، كما بيّنت الدراسة أنّ توجّهات الصحافة القطرية نحو القضية الفلسطينية توجّهات إيجابية بالكلية، وتعكس تأييداً واضحاً لها، من خلال إظهار موضوعات القضية الفلسطينية على صفحاتها الأولى. وأظهر البحث الميداني إبراز الصحف القطرية للموضوعات السياسية بشكل أساسي، ثم الموضوعات ذات الأبعاد الإنسانية، وأظهرت الدراسة

أن الصحف القطرية استخدمت الأسلوب التقريري الذي يميل إلى وصف الأحداث وصفاً دقيقاً بدلاً من اللغة الإنشائية، وركزت الصحف القطرية في افتتاحياتها على الحقوق الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

الدراسة الثانية

دراسة (عويجي، ومقورة، 2020). موقف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من القضية الفلسطينية من خلال

جريدة البصائر.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن الكيفية التي تجلت فيها القضية الفلسطينية في فكر التيار الإصلاحية المتمثل في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، ومدى اهتمام جريدتها بالقضية الفلسطينية وتطوراتها. واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي الوصفي، والمنهج التحليلي، وتوصلت إلى عدد من النتائج، منها: أن جريدة البصائر فتحت صفحاتها لفضح المخططات الصهيونية، وأنها دعت إلى الوحدة والجهاد ضد المخططات الصهيونية لاحتلال فلسطين، واعتبار فلسطين جزءاً من القضية التي تهتم المسلمين كلهم.

الدراسة الثالثة

دراسة (حسين، 2019) القضية الفلسطينية في الرأي العام العربي.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس الرأي العام العربي تجاه القضية الفلسطينية، وإذا ما كان يعتبرها قضية عربية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو تعريف السكان العرب أنفسهم إلى مركزية القضية الفلسطينية عربياً، كما أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مفهوم (النزعة الوطنية) واعتبار القضية الفلسطينية قضية الفلسطينيين أنفسهم على مستوى الرأي العام العربي.

الدراسة الرابعة

دراسة (المصري، 2014) اتجاهات الرأي العام العربي نحو القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات الرأي العام العربي نحو القضية الفلسطينية؛ للتوصل إلى إذا ما كانت القضية الفلسطينية ما زالت قضية العرب كلهم، ومدى تأييد الرأي العام لاتفاقيات السلام العربية الثلاث - في وقتها - مع الأردن والسلطة الوطنية الفلسطينية ومصر - ومدى تأييد الرأي العام لاعتراف البلدان العربية بإسرائيل.

وقد تم استخدام منهجية مسح الرأي العام عن طريق الاستبانة، وتشكلت عينة البحث من عدد من المبحوثين في خمس عشرة دولة عربية، هي: اليمن، والكويت، وتونس، وموريتانيا، والمغرب، والجزائر، وسوريا (اللاجئون السوريون في الخارج)، والأردن، وليبيا، وفلسطين، والسعودية، والعراق، ومصر، والسودان، ولبنان. وتبيّن من نتائج الدراسة أنّ الرأي العام في المنطقة العربية ما زال يعتبر القضية الفلسطينية قضيته المركزية، وهي قضيتهم الخاصة، وأنها لم تخسر الاهتمام العربي الشعبي بها، وأظهرت الدراسة عدم تأييد الرأي العام العربي للتطبيع مع إسرائيل، وعدم تأييد الدول بالاعتراف بإسرائيل.

الدراسة الخامسة

الدراسة (فرج، 2011) تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008-2009 (الرأي الأردنية، والقدس

العربي في لندن، والأهرام في القاهرة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حجم التغطية الصحفية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في ثلاث صحف عربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الفروقات الإحصائية بين صحف الدراسة وفقاً للخصائص الفنية وأسلوب عرض الأخبار المتبعة في صحف الدراسة، وتكوّن مجتمع الدراسة من ثلاث صحف عربية، هي: الرأي الأردنية، والأهرام المصرية، والقدس العربي اللندنية، أمّا عينة الدراسة فأخذت من خلال الحصر الشامل، وفي النتائج

حصلت نتائج العدوان على المستوى السياسي على أعلى نسبة، ثم جاءت نتائج العدوان على الشعب الفلسطيني، ثم جاءت أسباب العدوان ودوافعه على قطاع غزة.

منهجية الدراسة: الطريقة والإجراءات

منهج البحث المستخدم

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي؛ بهدف الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة، ثم قام الباحث بتحليلها وتفسيرها؛ للوصول إلى صورة دقيقة حول الظاهرة، وفي إطاره استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي، كما استخدمت المقارنة المنهجية بين المواقع الإخبارية التي تم اختيار عينة البحث منها، وهي موقعا صحيفتي الغد والرأي الرقمي، والمنهج المقارن بهدف المقارنة بين نتائج تحليل مقالات الرأي في الصحيفتين: الغد، والدستور.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في مقالات الرأي المنشورة في المواقع الإخبارية الأردنية التي تمثل صحفا يومية ورقية.

عينة الدراسة

تشكل مجتمع الدراسة من كافة الصحف اليومية الأردنية الورقية التي لها مواقع رقمية، وقد اختار الباحث صحيفتي الدستور والغد لتمثيل مجتمع البحث، وسبب الاختيار هو علم الباحث باهتمام هاتين الصحيفتين بالقضية الفلسطينية. وشملت عينة الدراسة جميع المقالات المنشورة في موقعي صحيفة الدستور والغد الإخباريين الرقميين من تاريخ 2021-4-1 حتى 2021-6-30م بأسلوب الحصر الشامل لكل مقالات الرأي التي تناولت القضية الفلسطينية أو أحد عناصرها، أو ما يتعلق بها، بحيث تكون هي الموضوع الرئيس في المقال، ورغم أنّ هناك اهتماماً بالقضية الفلسطينية من قبل كُتاب الأعمدة طوال العام، ولكن ضمن هذه الفترة تمثل حصول الدعوات الإسرائيلية الواسعة لاقتحام المسجد

الأقصى في الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك، وقد شهدت هذه الفترة كثافة أكبر في كتابة مقالات الرأي التي تخص القضية الفلسطينية.

علماً أنه تم تحديد العينة بالموقع الإخباري الرقمي لصحيفة الغد اليومية الأردنية التي تمثل الصحف المستقلة، والموقع الإخباري الرقمي لصحيفة الدستور الأردنية.

وقد بلغ عدد المقالات التي تم تحليلها (301 مقال منها 224 مقال لصحيفة الدستور و 77 مقال لصحيفة الغد).

أداة التحليل

تم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وحدة التحليل

استخدم الباحث "وحدة الموضوع" سواءً أكان في جملة، أم عبارة، أم فقرة؛ ليدور حولها تحليل مقالات العينة.

اختبار الصدق والثبات

تم إجراء صدق كشاف التحليل من خلال مجموعة من المحكّمين المختصين بعلوم الإعلام والعلوم السياسية، ومن خلال الملاحظات التي وضعها المحكّمون تم تعديل الاستمارة كي تتناسب مع موضوع البحث، ولكي تحقق النتائج المرجوة منه، واستخدمت وسيلة أخرى لاختبار الصدق من خلال إجراء اختبار مبدئي على عينة من المادة التحليلية لاختبار الفئات، وكذلك عن طريق تعريف كل فئة من فئات تحليل المضمون والأنطر بدقة تمنع التداخل فيما بينها.

وحدة التحليل والقياس

حدد الباحث المقال الصحفي وحدة للتحليل، وقد تم اختيار مقالات الرأي المنشورة في المواقع الإخبارية الرقمية لعينة البحث التي تتضمن اسم كاتبها، أما وحدة القياس فاخترت الفكرة داخل كل موضوع يتناوله الكاتب من آراء وأفكار لها علاقة مباشرة بالقضية الفلسطينية.

فئات التحليل

قام البحث بحصر فئات التحليل بناءً على محتوى العينة التي درسها، وقد عرّفها من أجل ضبط التحليل، وتظهر هذه الفئات من خلال الجداول التي تتضمنها هذه الدراسة.

النتائج

نتائج تحليل مقالات صحيفة الغد

1- ما أطر تقديم القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية؟

جدول رقم (1): فئة الأطر الرئيسية (ماذا قيل؟). إطار الصراع.

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
23.4%	87	بناء المستوطنات
20.4%	76	اقتحامات المسجد الأقصى
16.2%	60	هدم البيوت
11.7%	43	المفاوضات
10.6%	39	الاعتقالات والقمع
7.8%	29	المواجهات الشعبية والعسكرية
6.7%	25	العنصرية الصهيونية
3.2%	12	أخرى
100%	371	المجموع

يظهر الجدول رقم (1)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت فئة الأطر

الرئيسية، وقد جاء هذا الإطار من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: بناء المستوطنات، اقتحامات المسجد الأقصى،

هدم البيوت، المفاوضات، الاعتقالات والقمع، المواجهات الشعبية والعسكرية، العنصرية الصهيونية، وأخيراً إطار

(أخرى).

ويكشف هذا الترتيب اهتمامات كُتاب مقالات الغد، ووجهة نظرهم حول أهمية الأطر التي يتم تناولها في كتاباتهم، ومن الواضح أنّ بناء المستوطنات يأتي في رأس هذه الأولويات، حيث تشكل خُرقاً صريحاً لاتفاقات السلام، وتؤكد أنّ دولة الاحتلال لا تسعى إلى سلام حقيقي، ثم تأتي بعدها اقتحامات المسجد الأقصى التي تؤذي مشاعر ألف وسبعمائة مليون مسلم في العالم، وبعدها: هدم البيوت، والمفاوضات، والاعتقالات، وغيرها، وهي موضوعات سياسية، وهذا يتفق مع دراسة (عبد العال ومكي، 2021) التي أظهرت إبراز الصحف القطرية للموضوعات السياسية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ويأتي بناء المستوطنات، وهدم البيوت، والاعتقالات والقمع من أجل تفرغ الأرض من أهلها، وهذا ما أشارت إليه دراسة (عويجي ومقورة، 2020)، أما دراسة (فرج، 2011) فركزت على العدوان الإسرائيلي وأشكاله على الشعب الفلسطيني، وهذا يتوافق مع هذه الدراسة التي بيّنت أطراً رئيسة تندرج تحت بند العدوان.

جدول رقم (2): فئة الأطر الرئيسية (ماذا قيل؟). إطار المسؤولية.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
إطار مسؤولية حركة حماس	86	17.1%
إطار مسؤولية حركة فتح	79	15.8%
إطار مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية	76	15.2%
إطار مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي	65	12.9%
إطار مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية	63	12.6%
إطار مسؤولية الشعب الفلسطيني	56	11.4%
إطار مسؤولية مجلس الأمن	28	5.8%
إطار مسؤولية الدول العربية	24	4.8%
إطار مسؤولية الشعوب العربية والإسلامية	22	4.3%
أخرى	3	0.1%
المجموع	502	100%

يظهر الجدول رقم (2)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناء على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المدرجة تحت فئة الأطر

الرئيسية: ماذا قيل، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: إطار مسؤولية حركة حماس، إطار

مسؤولية حركة فتح، إطار مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية، إطار مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي، إطار مسؤولية

السلطة الوطنية الفلسطينية، إطار مسؤولية الشعب الفلسطيني، إطار مسؤولية مجلس الأمن، إطار مسؤولية الدول العربية، إطار مسؤولية الشعوب العربية والإسلامية، وأخيراً جاء إطار (أخرى).

وكشفت نتائج هذه الدراسة عن تأثيرات حركة حماس على الساحة الفلسطينية، حيث حصلت على أكثر تكرارات في إطار المسؤولية، تليها حركة فتح - أكبر حركات التحرر الفلسطينية - ثم بعدها بقليل منظمة التحرير الفلسطينية، التي تعد فتح أكبر تنظيماًتها على الساحة.

وتؤكد هذه النتائج أنّ كُتّاب المقالات الأردنيين يوزعون مسؤولية التعامل مع القضية الفلسطينية ما بين التنظيمين الفلسطينيين الأكبرين - حماس وفتح- وفي الوقت نفسه يظهرون مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي عمّا يتعرض له الشعب الفلسطيني من عدوان، وعلى عكس ما هو متوقع، جاء إطار مسؤولية الشعوب العربية والإسلامية في أسفل القائمة؛ مما يدل على انخفاض التعويل على ردود فعل هذه الشعوب اتجاه الأحداث التي تجري في فلسطين، وهذا ما حصل بعد ما أطلق عليه مصطلح (الربيع العربي) حيث لوحظ قلة ردود فعل الشعوب العربية والإسلامية على اقتحامات المسجد الأقصى - على سبيل المثال- بالمقارنة مع ما كان يحصل سابقاً، وربما يعود ذلك إلى انشغال معظم هذه الشعوب بقضاياها المحلية.

2- ما مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟

جدول رقم (3): مسارات البرهنة (كيف قيل).

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
تقديم الاستنتاجات	65	19.5%
المبررات الإنسانية	42	12.5%
الأسئلة	33	9.9%
المبررات القانونية	32	9.6%
المبررات الاقتصادية	30	9%
المبررات التاريخية	28	8.4%
المبررات السياسية	27	8%

7.5%	25	المبررات الدينية
6.9%	23	الأدلة
6.9%	23	التوقعات المستقبلية
1.8%	6	أخرى
%100	334	المجموع

يظهر الجدول رقم (3)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت مسارات البرهنة، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: تقديم الاستنتاجات، المبررات الإنسانية، الأسئلة، المبررات القانونية، المبررات الاقتصادية، المبررات التاريخية، المبررات السياسية، المبررات الدينية، الأدلة، التوقعات المستقبلية، وأخيراً جاء إطار (أخرى).

ويتبين من هذه النتائج أنّ تقديم الاستنتاجات جاء في المرتبة الأولى من حيث التكرارات، متفوقاً على المبررات الإنسانية، والقانونية، والاقتصادية، وغيرها، وهذا يدل على اتجاه كُتاب المقالات في صحيفة الغد نحو تقديم هذه الاستنتاجات؛ نظراً لغموض المواقف المحيطة بالقضية الفلسطينية وتذبذبها، واعتمادها - في ظل غياب أدوات الضغط العربية الكافية- على ما يقدمه الاحتلال من تنازلات.

3- ما وسائل الإبراز التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟ جدول رقم (4): فئة وسائل الإبراز.

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
40.7%	24	استخدامات لغوية أخرى
39%	23	استخدام صيغ المبالغة
20.3%	12	التكرار
%100	59	المجموع

يظهر الجدول رقم (4)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت وسائل الإبراز، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: استخدامات لغوية أخرى، استخدام صيغ المبالغة، وأخيراً جاء إطار التكرار.

ويتبين من نتائج هذه الفئة استخدام وسائل الإبراز اللغوية المختلفة في مقالات الرأي المنشورة في صحيفة الغد، وهذه النتيجة منطقية مع طبيعة نشر هذه المقالات التي لا تعتمد على إرفاق الصور، أو إبراز بعض الجمل داخل نصوصها، كما يظهر الإكثار من استخدام صيغ المبالغة التي تكررت ثلاثاً وعشرين مرة، والسبب حسب اعتقاد الباحث هو الحرقة التي يكتب بها بعض الكُتاب؛ نتيجة لما آلت إليه القضية الفلسطينية، والتعقيدات التي ترافقها في كل مرحلة من مراحلها.

4- ما أطر الأسباب التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟ جدول رقم (5): فئة أطر الأسباب (ماذا قيل).

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
20.4%	89	الاحتلال الإسرائيلي
19.9%	87	الاستيطان الإسرائيلي
19.7%	86	انحياز الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية
14.9%	65	الحصار على غزة
9.2%	40	فشل مشاريع التسوية
7.8%	34	التفوق العسكري الإسرائيلي
6%	26	التنافس بين الفصائل الفلسطينية
0.9%	4	فساد السلطة الفلسطينية
0.6%	3	خذلان الدول العربية
0.6%	3	أخرى
100%	437	المجموع

يظهر الجدول رقم (5)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت أطر الأسباب، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: الاحتلال الإسرائيلي، الاستيطان الإسرائيلي، انحياز الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، الحصار على غزة، فشل مشاريع التسوية، التفوق العسكري الإسرائيلي، التنافس بين الفصائل الفلسطينية، فساد السلطة الفلسطينية، خذلان الدول العربية، وأخيراً جاء إطار (أخرى). وكشفت نتائج هذه الدراسة أن هناك تقارباً بين الأسباب التي أدت إلى تعقيد القضية الفلسطينية، وأولها: الاحتلال الإسرائيلي، وثانيها: الاستيطان، ثم: انحياز الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية لدولة الاحتلال، وهذا موافق للواقع، فلولا هذه الأمور الثلاثة، وغيرها مما جاء في الجدول، لما استمرّ جمود القضية الفلسطينية وعدم حلها.

وهذا يتوافق مع دراسة (عبد العال ومكي، 2021)، ودراسة (فرج، 2021).

5- فئة أطر الحلول (ماذا قيل؟).

جدول رقم (6):

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
22.8%	108	وقف الاستيطان الإسرائيلي
22%	104	الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية
12%	57	الوحدة الفلسطينية
9.5%	45	انتهاء الانحياز الأمريكي والغربي
9.1%	43	الوحدة العربية
8.6%	41	التضامن العربي
8.4%	40	الرعاية الهاشمية للمقدسات
5.3%	25	رفع الحصار عن غزة
1.7%	8	مقاطعة إسرائيل
0.6%	3	أخرى
100%	474	المجموع

يظهر الجدول رقم (6)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأُطر الفرعية المندرجة تحت أطر الحلول، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: وقف الاستيطان الإسرائيلي، الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية، الوحدة الفلسطينية، انتهاء الانحياز الأمريكي والغربي، الوحدة العربية، التضامن العربي، الرعاية الهاشمية للمقدسات، رفع الحصار عن غزة، مقاطعة إسرائيل، وأخيراً جاء إطار (أخرى).

وكشفت نتائج الدراسة أنّ حلّ (وقف الاستيطان الإسرائيلي) جاء في مقدمة الحلول التي يقترحها كُتّاب مقالات الرأي الخاصة بالقضية الفلسطينية في صحيفة الغد، وعلى عكس المتوقع، جاء هذا الحلّ بنسبة أعلى قليلاً من الحل المنطقي والدائم، وهو انسحاب الاحتلال من الأراضي العربية المحتلة، بينما جاءت الحلول الأخرى تالياً.

ومن الملاحظ أنّ (مقاطعة إسرائيل) جاءت في ترتيبٍ منخفض: (التاسع)، ويرى الباحث أنّ التركيز من قبل كُتّاب الرأي في جريدة الغد على وقف الاستيطان، وإنهاء الاحتلال يمثل أولوية قصوى حسب وجهة نظرهم.

6- فئة أطر النتائج (ماذا قيل؟).

جدول رقم (7):

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
25.1%	107	مصادرة الأراضي الفلسطينية
24.9%	106	زيادة الاستيطان
20.9%	89	الحصول على تعاطف عربي ودولي
18.5%	79	الحصول على دعم سياسي
8%	34	استمرار الاحتلال الإسرائيلي
1.7%	7	الحصول على دعم عسكري
0.9%	4	أخرى
100%	426	المجموع

يظهر الجدول رقم (7)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأُطر الفرعية المندرجة تحت أطر النتائج، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: مصادرة الأراضي الفلسطينية، زيادة

الاستيطان، الحصول على تعاطف عربي ودولي، الحصول على دعم سياسي، استمرار الاحتلال الإسرائيلي، الحصول على دعم عسكري، وأخيراً جاء إطار (أخرى)

وتؤكد هذه النتائج على أهمية موضوع (مصادرة الأراضي الفلسطينية)، وموضوع (زيادة الاستيطان) على تفكير كُتاب مقالات الرأي، ثم يأتي موضوع (الحصول على تعاطف عربي ودولي)، ومن الملاحظ أن موضوع (الحصول على دعم عسكري) لم يتم التطرق إليه كثيراً - حيث حصل فقط على 1.7% -، وهذا يؤكد على استبعاد الخيارات العسكرية في التعامل العربي مع الاحتلال الإسرائيلي.

7- ما القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في مقالات الرأي الأردنية التي تناولت القضية الفلسطينية؟

جدول رقم (8): فئات القوى الفاعلة.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
إسرائيل	124	16%
السلطة الوطنية الفلسطينية	108	14%
الولايات المتحدة الأمريكية	107	13.9%
الأردن	99	12.8%
مجلس الأمن	87	11.2%
السعودية	69	9%
الأمم المتحدة	65	8.5%
مصر	47	6.2%
إيران	37	4.9%
منظمة التحرير الفلسطينية	26	3.5%
أخرى	7	0%
المجموع	776	100%

يظهر الجدول رقم (8)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناء على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت فئات

القوى الفاعلة، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: إسرائيل، السلطة الوطنية الفلسطينية،

الولايات المتحدة الأمريكية، الأردن، مجلس الأمن، السعودية، الأمم المتحدة، مصر، إيران، منظمة التحرير الفلسطينية، وجاء أخيراً إطار (أخرى).

ويتضح من خلال هذه النتائج أن دولة الاحتلال تأتي في طليعة القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في مقالات الرأي الأردنية المنشورة في صحيفة الغد، ثم تأتي السلطة الوطنية الفلسطينية، وبعدها الولايات المتحدة الأمريكية، ثم الأردن. وهذا ما ينطبق مع الواقع، إذ إنَّ الأردن هي أكثر الدول العربية قرباً من القضية الفلسطينية، والولايات المتحدة الأمريكية لـ لعب رئيس؛ لعدة عوامل لها علاقة بدعمها الدائم لدولة الاحتلال، ولمصالحها المتشابكة في المنطقة.

8- ما أنماط السرد المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟

جدول رقم (9): فئة أنماط السرد.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سرد معلومات	145	29.1%
سرد تصريحات	125	25.2%
سرد آراء	124	24.9%
سرد أحداث	85	17.2%
أخرى	18	3.6%
المجموع	497	100%

يظهر الجدول رقم (9)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناء على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت فئة أنماط

السرد، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: سرد معلومات، سرد تصريحات، سرد آراء، سرد أحداث، وجاء أخيراً إطار (أخرى).

ويتبين من خلال الجدول أنَّ هناك توازناً بين فئات السرد المختلفة، وهذا نابع من طبيعة المقالات التي تظهر

جوانب مختلفة من الموضوع، فتتوّع بين أنماط السرد المختلفة.

9- ما الاستراتيجيات المستخدمة في تأطير القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية؟
جدول رقم (10): الاستراتيجيات المستخدمة في تأطير القضية الفلسطينية.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التركيز على حل الدولتين	109	28.1%
التركيز على التضامن العربي	89	22.9%
التركيز على البعد الإنساني	65	16.8%
التركيز على الحق التاريخي	46	11.9%
التركيز على الوثائق والمعاهدات	42	10.8%
التركيز على المقاومة	18	4.6%
التركيز على دور المنظمات الدولية	14	3.7%
التركيز على البعد الديني في الصراع	3	0.7%
أخرى	2	0.5%
المجموع	388	100%

يظهر الجدول رقم (10)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت الاستراتيجيات، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: التركيز على حل الدولتين، التركيز على التضامن العربي، التركيز على البعد الإنساني، التركيز على الحق التاريخي، التركيز على الوثائق والمعاهدات، التركيز على المقاومة، التركيز على دور المنظمات الدولية، التركيز على البعد الديني في الصراع، وجاء أخيراً إطار (أخرى). ويتوافق التركيز على حل الدولتين مع ما تقوم عليه السياسة الأردنية من ضرورة قيام دولة فلسطينية قابلة للاستمرار.

10- ما الاستمالات المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
جدول رقم (11): فئة الاستمالات (كيف قيل).

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
استمالات عقلية	66	63.5%
استمالات عاطفية	20	19.2%
استمالات مختلطة	18	17.3%
المجموع	104	100%

يظهر الجدول رقم (11)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناء على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأُطر الفرعية المندرجة تحت فئة الاستمالات، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: استمالات عقلية، استمالات عاطفية، وأخيراً استمالات مختلطة. واستخدام الاستمالات العقلية بنسبة عالية (63.5%) يدل على التناول العقلاني المبني على المنطق الذي يتعامل به كُتّاب المقال في صحيفة الغد مع ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

تحليل صحيفة الدستور

1- ما أطر تقديم القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية؟

جدول رقم (12): فئة الأُطر الرئيسية (ماذا قيل؟). إطار الصراع.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
اقتحامات المسجد الأقصى	169	23.4%
المفاوضات	111	15.4%
الاعتقالات والقمع	101	14%
بناء المستوطنات	93	12.9%
المواجهات الشعبية والعسكرية	82	11.4%
هدم البيوت	68	9.4%
العنصرية الصهيونية	52	7.3%
أخرى	45	6.2%
المجموع	721	100%

يظهر الجدول رقم (12)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناء على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأُطر الفرعية المندرجة تحت الأُطر الرئيسية، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: اقتحامات المسجد الأقصى، المفاوضات، الاعتقالات والقمع، بناء المستوطنات، المواجهات الشعبية والعسكرية، هدم البيوت، العنصرية الصهيونية، وأخيراً جاء إطار (أخرى).

ويتبين من خلال هذا الجدول أنّ اقتحامات المسجد الأقصى تأتي في قمة أولويات كُتّاب مقالات الرأي في صحيفة الدستور، ثم تأتي المفاوضات، وبعدها الاعتقالات والقمع، وهذا ما يتوافق مع دراسة (فرج، 2011)، وإذا قارنا هذه النتائج مع تحليل المقالات الواردة في صحيفة الغد نجد الترتيب مختلفاً، وهذا يعكس أولويات كُتّاب مقالات الرأي في

كلا الصحيفتين: فبينما يعتبر كُتّاب المقالات في الغد بناء المستوطنات الموضوع الرئيس الأول في فئة الأطر الرئيسية، فإنّ هذا الموضوع يأتي رابعاً في ترتيب مقالات الدستور، بينما تشكل اقتحامات المسجد الأقصى المرتبة الأولى في صحيفة الدستور، وهذا ربما يعكس توجّهات الصحيفة التي تميل إلى الجانب الديني أكثر من صحيفة الغد، ومع ذلك فإن الصحيفتين تتفقان في موضوع الاهتمام بالقضية الفلسطينية، وإن كانت صحيفة الدستور تفرد مساحات أوسع للقضية الفلسطينية في مقالات الرأي الخاصة بكتّابها، وهذا عائد في جزءٍ منه إلى كثافة المقالات المنشورة في الدستور، وقلتها في الغد بالنسبة للدستور.

2- فئة الأطر الرئيسية (ماذا قيل؟).

جدول رقم (13): إطار المسؤولية.

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
22.3%	186	إطار مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي
21%	175	إطار مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية
11.1%	93	إطار مسؤولية حركة حماس
8.1%	68	إطار مسؤولية مجلس الأمن
7.7%	64	إطار مسؤولية حركة فتح
7.6%	63	إطار مسؤولية الدول العربية
7.3%	61	إطار مسؤولية الشعب الفلسطيني
6.4%	53	إطار مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية
6.3%	52	إطار مسؤولية الشعوب العربية والإسلامية
2.2%	18	أخرى
100%	833	المجموع

يظهر الجدول رقم (13)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناء على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت الأطر

الرئيسية ماذا قيل، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: إطار مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي،

إطار مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية، إطار مسؤولية حركة حماس، إطار مسؤولية مجلس الأمن، إطار مسؤولية

حركة فتح، إطار مسؤولية الدول العربية، إطار مسؤولية الشعب الفلسطيني، إطار مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية، إطار مسؤولية الشعوب العربية والإسلامية، وأخيراً جاء إطار (أخرى).

وتركز صحيفة الدستور في مقالاتها على مسؤولية الاحتلال الإسرائيلي اتجاه القضية الفلسطينية، وتتقارب النسبة مع إطار مسؤولية السلطة الوطنية الفلسطينية، بينما تتراجع مسؤولية الاحتلال إلى المرتبة الرابعة في الغد التي يتم التركيز فيها على حركتي فتح وحماس بوصفهما القوتين الفاعلتين الأقوى على الساحة الفلسطينية، وقد يكون ذلك راجع إلى زاوية تناول مواضيع القضية في كلٍّ من الصحيفتين؛ فالغد تتعامل مع القضية الفلسطينية وفقاً للقوى الفاعلة الفلسطينية، وترى أنها القادرة على إحداث التغيير، بينما تركز الدستور على مسؤولية الاحتلال المباشرة عنها.

3- ما مسارات البرهنة التي اعتمدت عليها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟

جدول رقم (14): مسارات البرهنة (كيف قيل).

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الأسئلة	112	13.8%
المبررات الدينية	106	13.1%
الأدلة	89	11%
المبررات الإنسانية	89	11%
المبررات السياسية	85	10.5%
تقديم الاستنتاجات	71	8.8%
المبررات القانونية	69	8.5%
التوقعات المستقبلية	68	8.4%
المبررات الاقتصادية	62	7.7%
المبررات التاريخية	45	5.6%
أخرى	13	1.6%
المجموع	809	100%

يظهر الجدول رقم (14)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت مسارات

البرهنة، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: الأسئلة، المبررات الدينية، الأدلة، المبررات

الإنسانية، المبررات السياسية، تقديم الاستنتاجات، المبررات القانونية، التوقعات المستقبلية، المبررات الاقتصادية، المبررات التاريخية، وجاء أخيراً إطار (أخرى)

وبينما تركز صحيفة الغد على الاستنتاجات والمبررات الإنسانية والأسئلة في مسارات البرهنة، نجد أن صحيفة الدستور تركز على الأسئلة، والأدلة، وبينهما تأتي المبررات الدينية التي تأتي هنا في المرتبة الثانية، بينما تأتي في صحيفة الغد في المرتبة الثامنة، وهذا يعكس التوجّهات العامة لكُتّاب الغد الذين ينظرون إلى القضية الفلسطينية من منطلق إنساني، بينما تزداد المنطلقات الدينية في صحيفة الدستور. ورغم تركيز صحيفة الدستور على المبررات الدينية التي احتلت المركز الثاني في الترتيب التصاعدي، إلا أنها لم تركز كثيراً على المبررات التاريخية التي يفترض أن تكون مقترنة بالمبررات الدينية، حيث جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، وهذا يحتاج إلى مزيدٍ من البحث.

4- ما وسائل الإبراز التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟ جدول رقم (15): فئة وسائل الإبراز.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التكرار	43	35.2%
استخدامات لغوية أخرى	41	33.6%
استخدام صيغ المبالغة	38	31.2%
أخرى	0	
المجموع	122	100%

يظهر الجدول رقم (15)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت فئة وسائل الإبراز، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: التكرار، استخدامات لغوية أخرى، واستخدام صيغ المبالغة.

وبينما جاءت فئة التكرار أقل وسائل الإبراز استخداماً في صحيفة الغد، جاءت في المرتبة الأولى في استخدامات مقالات الرأي في صحيفة الدستور، مع توازن في استخدام الوسائل الأخرى، ويرى الباحث أن هذا راجع إلى الإكثار من استخدام المبررات الدينية في دعم الحجج التي تركز على أحقية الشعب الفلسطيني في أرضه، ووطنه.

5- ما أطر الأسباب التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟ جدول رقم (16): فئة أطر الأسباب (ماذا قيل).

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الاحتلال الإسرائيلي	125	21.5%
الاستيطان الإسرائيلي	108	18.6%
انحياز الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية	101	17.4%
الحصار على غزة	93	16%
التنافس بين الفصائل الفلسطينية	63	10.8%
فشل مشاريع التسوية	43	7.4%
التفوق العسكري الإسرائيلي	22	3.8%
فساد السلطة الفلسطينية	15	2.6%
خذلان الدول العربية	8	1.4%
أخرى	3	0.5%
المجموع	581	100%

يظهر الجدول رقم (16)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت أطر الأسباب، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: الاحتلال الإسرائيلي، الاستيطان الإسرائيلي، انحياز الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، الحصار على غزة، التنافس بين الفصائل الفلسطينية، فشل مشاريع التسوية، التفوق العسكري الإسرائيلي، فساد السلطة الفلسطينية، خذلان الدول العربية، وجاء أخيراً إطار (أخرى). ومن الملاحظ التشابه في ترتيب فئة أطر الأسباب بين صحيفتي الدستور والغد، لا سيما فيما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي، والاستيطان، وانحياز الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية، والحصار على غزة، وهذا يدل على شبه تطابق ما بين نظرة الكُتاب في الصحيفتين فيما يتعلق بأسباب القضية الفلسطينية.

6- ما أطر الحلول التي استخدمتها مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟
جدول رقم (17): فئة أطر الحلول (ماذا قيل؟).

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
وقف الاستيطان الإسرائيلي	158	22.5%
الرعاية الهاشمية للمقدسات	146	20.8%
الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية	108	15.4%
الوحدة الفلسطينية	68	9.7%
انتهاء الانحياز الأمريكي والغربي	65	9.3%
رفع الحصار عن غزة	63	8.9%
التضامن العربي	35	5%
الوحدة العربية	22	3.2%
مقاطعة إسرائيل	18	2.6%
أخرى	18	2.6%
المجموع	701	100%

يظهر الجدول رقم (17)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت فئة أطر

الحلول، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: وقف الاستيطان الإسرائيلي، الرعاية الهاشمية للمقدسات، الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية، الوحدة الفلسطينية، انتهاء الانحياز الأمريكي والغربي، رفع

الحصار عن غزة، التضامن العربي، الوحدة العربية، مقاطعة إسرائيل، وجاء أخيراً إطار (أخرى).

ورغم الاتفاق في توصيف الأسباب المؤدية إلى القضية الفلسطينية بين الصحيفتين، فإن هناك اتفاقاً في جانب،

واختلافاً في جوانب أخرى؛ فهناك اتفاق بين الصحيفتين على وقف الاستيطان الإسرائيلي، ولكن ترتيب الحلول الأخرى

يختلف، ففي حين تركز صحيفة الدستور على الرعاية الهاشمية للمقدسات، وقد جاءت في المرتبة الثانية، تأتي هذه الفئة

في المرتبة السابعة في الغد، ورغم ذلك فهناك نوع من الاتفاق على آليات الحلول، خاصة فيما يتعلق بالانسحاب

الإسرائيلي من الأراضي العربية، والوحدة الفلسطينية، وغيرها من الفئات.

7- فئة أطر النتائج (ماذا قيل؟).

جدول رقم (18):

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
25.9%	156	زيادة الاستيطان
23.4%	141	مصادرة الأراضي الفلسطينية
17.4%	105	الحصول على تعاطف عربي ودولي
16.8%	101	استمرار الاحتلال الإسرائيلي
11.3%	68	الحصول على دعم سياسي
3%	18	أخرى
2.2%	13	الحصول على دعم عسكري
100%	602	المجموع

يظهر الجدول رقم (18)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأُطر الفرعية المندرجة تحت فئة أطر

النتائج، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: زيادة الاستيطان، مصادرة الأراضي

الفلسطينية، الحصول على تعاطف عربي ودولي، استمرار الاحتلال الإسرائيلي، الحصول على دعم سياسي، أخرى،

والحصول على دعم عسكري.

ومن الملاحظ أنّ هناك شبه اتفاق - مع اختلاف بسيط في الترتيب- بين الصحيفتين على فئة أطر النتائج، فبينما

جاءت مصادرة الأراضي الفلسطينية في أول ترتيب الفئات في صحيفة الغد، انتقلت هذه إلى المرتبة الثانية في صحيفة

الدستور، ومن الملاحظ أنّ فئة الحصول على دعم عسكري لم تأت في أولويات كُتاب الرأي في كلا الصحيفتين.

8- ما القوى الفاعلة الأكثر بروزاً في مقالات الرأي الأردنية التي تناولت القضية الفلسطينية؟

جدول رقم (19): فئات القوى الفاعلة.

النسبة المئوية	التكرار	نوع الفئة
20.4%	189	إسرائيل
18.4%	171	الولايات المتحدة الأمريكية
11.5%	107	الأردن
10%	93	السلطة الوطنية الفلسطينية

91	9.8%	مجلس الأمن
74	8%	الأمم المتحدة
68	7.3%	مصر
62	6.8%	السعودية
53	5.8%	إيران
11	1.2%	منظمة التحرير الفلسطينية
8	0.8%	أخرى
927	100%	المجموع

يظهر الجدول رقم (19)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت فئات القوى الفاعلة، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: إسرائيل، الولايات المتحدة الأمريكية، الأردن، السلطة الوطنية الفلسطينية، مجلس الأمن، الأمم المتحدة، مصر، السعودية، إيران، منظمة التحرير الفلسطينية، وجاء أخيراً إطار (أخرى).

وتتفق صحيفتا الدستور والغد على أنّ دولة الاحتلال هي القوة الفاعلة الأولى في القضية الفلسطينية، وكذلك في الأردن دولة فاعلة - جاءت في ترتيب صحيفة الدستور في المرتبة الثالثة، والرابعة في الغد - ولكنّ الملاحظ هو تراجع الدور الإيراني والمصري لدى الصحيفتين، وكذلك مجيء دور منظمة التحرير الفلسطينية في المرتبة الأخيرة في صحيفة الغد، وقبل الأخيرة في الدستور، وهذا يطابق الواقع، إذ إنّ السلطة الوطنية الفلسطينية أخذت جزءاً كبيراً جداً من دور منظمة التحرير الفلسطينية على أرض الواقع.

9- ما أنماط السرد المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟ جدول رقم (20): فئة أنماط السرد.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
سرد أحداث	285	35%
سرد معلومات	205	25.2%
سرد آراء	191	23.4%

سرد تصريحات	101	12.4%
أخرى	33	4%
المجموع	815	100%

يظهر الجدول رقم (20)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأطر الفرعية المندرجة تحت فئة

أنماط السرد، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو التالي: سرد أحداث، سرد معلومات، سرد آراء، سرد تصريحات، وجاء أخيراً إطار (أخرى).

وتركز صحيفة الدستور على سرد الأحداث بنسبة 35%، بينما تأتي في الغد بنسبة 17.1%، وهذا يتفق مع أسلوب

استخدام الأسئلة والمبررات الدينية التي يستعملها كتاب الدستور أكثر من الغد في تناول القضية الفلسطينية، وهذا

يحتاج إلى الإكثار من سرد الأحداث، بينما يميل كتاب الغد إلى تقديم الاستنتاجات، وهذا يحتاج إلى معلومات أكثر حسب

وجهة نظر الباحث.

10- ما الاستراتيجيات المستخدمة في تأطير القضية الفلسطينية في مقالات الرأي الأردنية؟ جدول رقم (21): الاستراتيجيات المستخدمة في تأطير القضية الفلسطينية.

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
التركيز على حل الدولتين	128	29%
التركيز على الحق التاريخي	71	16.2%
التركيز على التضامن العربي	69	14.4%
التركيز على البعد الإنساني	51	11.7%
التركيز على الوثائق والمعاهدات	43	9.8%
التركيز على دور المنظمات الدولية	33	7.6%
التركيز على البعد الديني في الصراع	19	4.4%
التركيز على المقاومة	18	4.1%
أخرى	8	1.9%
المجموع	440	100%

يظهر الجدول رقم (21)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأُطر الفرعية المندرجة تحت الاستراتيجيات، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: التركيز على حل الدولتين، التركيز على الحق التاريخي، التركيز على التضامن العربي، التركيز على البعد الإنساني، التركيز على الوثائق والمعاهدات، التركيز على دور المنظمات الدولية، التركيز على البعد الديني في الصراع، التركيز على المقاومة، وجاء أخيراً إطار (أخرى).

وتتفق الصحيفتان على استراتيجية حل الدولتين في التعامل مع القضية الفلسطينية، وهذا يتطابق مع وجهة نظر الدولة الأردنية في حل القضية الفلسطينية، وبينما تركز الغد على التضامن العربي في المرتبة الثانية، وهذا يأتي في المرتبة الثالثة في صحيفة الدستور، وبينما تسلط صحيفة الدستور الضوء على الحق التاريخي في فلسطين، وهذا يتوافق مع ما جاء في النتائج الأخرى المرتبطة بالمبررات الدينية في مسارات البرهنة، ويدل على أنّ هناك نمطاً يسير عليه كلٌّ من كُتاب الصحيفتين.

وعلى عكس ما هو متوقع، إذ تركز صحيفة الدستور على البعد الديني في القضية الفلسطينية، فإنّ موضوع المقاومة المرتبط بهذا الأمر يأتي في المرتبة الثامنة في استراتيجيات تأطير القضية الفلسطينية، ويرتفع إلى المرتبة السادسة في صحيفة الغد، ومع ذلك فهو يأتي في مراتب أقل من المتوقع، وربما يكون هذا عائداً إلى أنّ الدولة الأردنية تركز على الحل السلمي للقضية الفلسطينية، القائم على حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية.

11- ما الاستمالات المستخدمة في مقالات الرأي الأردنية في تناولها للقضية الفلسطينية؟

جدول رقم (22): فئة الاستمالات (كيف قيل).

نوع الفئة	التكرار	النسبة المئوية
استمالات عقلية	99	46%
استمالات عاطفية	68	31.6%
استمالات مختلطة	48	22.4%
المجموع	215	100%

يظهر الجدول رقم (22)، الذي تم ترتيبه تنازلياً بناءً على عدد التكرارات، ترتيب تكرار الأُطر الفرعية المندرجة تحت الاستمالات، وقد جاءت هذه التكرارات من الأعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: استمالات عقلية، استمالات عاطفية، استمالات مختلطة.

وتتفق الصحيفتان في استخدام الاستمالات من حيث الترتيب، وإن كان كُتّاب صحيفة الغد يميلون إلى استخدام الاستمالات العقلية أكثر، وبنسبة 63.4%.

الخلاصة

تدل نتائج الدراسة على أنّ فلسطين ما زالت تشكل محوراً رئيساً في مقالات الرأي، وعلى عكس ما يقال، لم يتراجع الاهتمام بالقضية الفلسطينية في الصحف الأردنية، عينة الدراسة، بل هناك اهتمام متزايد بها، وتركيز على عمق العلاقة بين الشعبين الأردني والفلسطيني، والقضايا المشتركة بين الشعبين، ويظهر من خلال النتائج أنّ مواضيع الرعاية الهاشمية، واقتحامات المسجد الأقصى، وبناء المستوطنات، وهدم البيوت، والعنصرية الصهيونية تشكل هاجساً لدى كُتّاب المقالات الأردنيين، الذين يحثون دوماً على دعم صمود الشعب الفلسطيني؛ ليصل إلى بناء دولته المستقلة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، وعاصمتها القدس الشرقية.

وبصرف النظر عن النزاع بين بعض الفصائل الفلسطينية، يُلاحظ أنّ محتوى مقالات الرأي يتعامل مع جميع الفصائل، وفئات الشعب الفلسطيني بمسافة واحدة، ويحث دائماً على وحدة الشعب الفلسطيني، وتمسّكه بأرضه، وهذا شيء إيجابي يُسجّل للإعلام الأردني.

وعلى هذا الأساس يظهر جلياً أنّ فلسطين ما تزال حاضرة بكل قوة في الإعلام الأردني، وأنّ مقالات الرأي الأردنية أطّرت القضية الفلسطينية على أنها القضية الرئيسية، والأساسية، وفي قمة أولويات الأردن رسمياً وشعبياً.

التوصيات

أولاً: الاستمرار بالتركيز على القضية الفلسطينية في الصحف اليومية الأردنية، ولفت انتباه الرأي العام المحليّ

والدوليّ إلى ما يحصل من محاولات مستمرة من الشعب الفلسطيني للحصول على حريته ودولته المستقلة.

ثانياً: التركيز على تحليل الأحداث بشكلٍ أوسع في المقالات اليومية في الصحافة الأردنية، وإشباع رغبة المتلقي في

استشراف المستقبل، والحصول على المعلومات بشكلٍ حُرِّفيٍّ أكثر.

ثالثاً: السعي إلى مزيدٍ من مقالات الرأي التي تحثُّ على وحدة الشعب الفلسطيني، وضرورة الابتعاد عن النزاع،

والتركيز على القضايا الأساسية التي تخدم القضية الفلسطينية.

المراجع

- إبراهيم، محمد سعد (2002). **الأنطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية**. المؤتمر العلمي السنوي لكلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.
- إبراهيم، محمد سعد. (2004). **خطاب العولمة والهوية في وسائل الإعلام العربية الموجهة بالعربية وانعكاساته على استجابات الشباب**، المؤتمر العلمي السنوي العاشر، الإعلام العربي والهوية العربية. جامعة القاهرة. القاهرة.
- أبو عرجة، تيسير. (2011). **فن المقال الصحفي**. عمان: دار مجدلاوي.
- جمعة، إيمان. (2002)، **صورة الإسلام والمسلمين في الصحافة الغربية بعد أحداث 11 سبتمبر: دراسة تحليلية في الصحف الأمريكية والفرنسية والألمانية**. منشورات المؤتمر العلمي السنوي الثامن، كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- حسين، نبيل. (2019). **القضية الفلسطينية في الرأي العام العربي**، مجلة سياسات عربية (41): 117-125.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد. (2016). **نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين**. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- عايد، خالد. (1995). **العلاقات الأردنية الفلسطينية: ماضياً، وحاضراً، ومستقبلاً**. مجلة الدراسات الفلسطينية، 6(24): 1-54.
- عبد العال، عبد المطلب، وأتل بكر وعبد المطلب صديق مكي. (2021). **تغطية الصحافة القطرية للقضية الفلسطينية: دراسة تحليلية على عينة من صحيفتي: الرابطة، والشرق**. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 8 (4): 179-208.
- عويجي، مقورة، عائشة ونجوى. (2020). **موقف جمعية العلماء المسلمين الجزائريين من القضية الفلسطينية من خلال جريدة البصائر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة. الجزائر.

فرج، محمد نصر الله. (2011). تغطية الصحافة العربية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عام 2008-2009 (الرأي

الأردنية، القدس العربي/ لندن، الأهرام/ القاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق

الأوسط.

مزروع، رشا عبد الرحيم (2013). أطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن

الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير، دورية إعلام الشرق الأوسط، 22 (9): 4-9

المصري، محمد. (2014). اتجاهات الرأي العام العربي نحو القضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي. سياسات

عربية (10): 112-122

مكاوي، عماد والسيد، ليلي. (2009). الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

وهيب، إستبرق فؤاد. (2009). المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، تحليل مضمون مجلة نيوزويك - النسخة

العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

References

- Abd Al-Al, Abdel Muttalib, Wael Bakr & Abdel Muttalib Siddiq Maki. (2021). Qatari Press coverage of the Palestinian Cause: an analytical study on sample Alraya and alsharq newspapers. *Al-Hikma Journal for Media and Communication Studies*, 8 (4):179-208.
- Al-Dulaimi, Abdul Razzaq. (2016). Communication Theories in the 21st Century. *Dar Al- Yazuri for publication and distribution, Amman, Jordan*.
- Al-Masry, Mohamed. (2014). Attitudes in Arab public opinion towards the Palestinian cause and the Arab-Israeli conflict, *Arab Policies Journal*, (10):112-122.
- Ayed, Khaled. (1995). Jordanian-Palestinian relations: past, present and future. *Journal of Palestine Studies*, 6(24):1-54.
- Faraj, Mohamed Nasrallah. (2011). *Arab Press Coverage of the Israeli attack on the Gaza Strip in 2008-2009 (Alrai (Jordan), Al-Quds Al-Arabi (London), and Al-Ahram (Cairo))*, unpublished Master's thesis, Faculty of Media, Middle East University, Amman, Jordan.
- Hussein, Nabil. (2019). The Palestinian cause in Arab public opinion, *Arab Politics Journal*, (41):117-125.
- Jordan Ministry of Foreign Affairs. (2022) *Jerusalem and Hashemite Guardianship of HolyPlaces* <https://tinyurl.com/mr2j9mzn>

- Jumaa, Iman. (2002). The Image of Islam and Muslims in the Western press after the September 11 Events: An analytical study in the American, *French and German newspapers*, Publications of the Eighth Annual Scientific Conference, Faculty of Media, Cairo University, (1):234-235.
- Mazrou, Rasha. (2013). Frameworks for dealing with public and Islamic channels of the conflict between the political actors regarding the referendum on the constitution after the January 25 Revolution, *Middle East Media Journal*, 22(9):4-9.
- Owajji, Aisha and Najwa, Maqoura. (2020). *The Position of the Association of Algerian Muslim Ulama on the Palestinian cause through the Albasair Newspaper*, Boudiaf University of M'sila, Algeria.
- Waheeb, Istabraq. (2009). *Media Treatment of the American Occupation of Iraq- Content Analysis of Newsweek Magazine*, unpublished Master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.

د. هاني أحمد فايز البدرى، أستاذ الإعلام المشارك في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، حاصل على درجة الدكتوراه في الإذاعة والتلفزيون من معهد الدراسات العربية التابعة لجامعة الدول العربية/ القاهرة، إعلامي أردني ومذيع إخباري ومحاوّر تلفزيوني، عمل دبلوماسياً (مستشاراً إعلامياً) في السفارة الأردنية بواشنطن ثم في الديوان الملكي ثم في التلفزيون الأردني، له عدد من البحوث والدراسات المنشورة ومن أهمها كتاب "الصورة الاعلامية النمطية في الاعلام الأمريكي"، حائز على العديد من الجوائز العربية والعالمية في الإنتاج الوثائقي والتسجيل التلفزيوني.

Hbadri@meu.edu.jo